عن الدولة والنظام السياسي

يعد تحديد التوصيفات او التعريفات الدقيقة للمصطلحات السياسية والفكرية والمؤسسات المنبثقة عنها، أمراً كبير الأهمية، بسبب كون هذه التوصيفات الدقيقة تظهر وتوضح المضمون والمعنى الدقيق لهذا المصطلح او ذاك، وبما يسهل فهمه للنخب الفكرية والسياسية وحتى للانسان البسيط المتواضع الثقافة والمعرفة، وذلك لما يترتب على تلك التوصيفات من رؤى ومواقف اكثر تعبيراً عن تلك المضامين، ولعل مصطلحي الدولة والنظام السياسي هما احد الامثلة على ذلك، حيث دأب بعض الكتاب والاعلاميين في السنوات الاخيرة على تقديم توصيفاتهم الخاصة وغير الدقيقة، بل الهلامية والغامضة للمصطلحين وعدهما شيئاً واحداً ويحملان المعنى ذاته. والواقع، ان توصيف الدولة، اي دولة، هي مفهوم الادارة او المؤسسة الاكبر من مفهوم النظام السياسي، الذي تمثله مؤسسات ادارية او حاكمة تدير المجتمع في اطار حاكم يشبه الدولة التي انبثقت في عصور تالية بعد العصر العبودي ثم الاقطاعي اللذين حكم فيهما او ادار السلطة فيهما السادة وشيوخ القبائل لقيادة الناس كعبيد او ملاك الارض الاقطاعيون لاحقاً ثم بدأ يتبلور ظهور الدولة في العصر الصناعي الرأسمالي الذي تديره وتحكم فيه الطبقات او المجموعات الاقتصادية التي شكلت الأدارة الحاكمة او النظام السياسي الراسمالي وغيره من الانظمة السياسية في العصر الراهن. وفي ضوء ذلك بدأ يتوضح مفهوم الدولة الاشمل التي تضم مؤسسات البلد او كيان جغرافي تعيش فوقه مجموعات بشرية يحكمها ويدير شؤونها نظام سياسي قد يكون عبودياً او اقطاعياً او رأسمالياً او اشتراكياً او اسلامياً او اية صفة اخرى يتخذها، لكن الدولة التي تحتوي هذا النظام السياسي ليس لها سوى صفتين : اما دولة عادلة يقيمها او يحققها نظام سياسي ضمن شروط ومواصفات محددة او دولة غير عادلة وظالمة او مستبدة، وهي بدورها لا تمثل النظام السياسي الذي تأسس في ظلها وغير مسؤولة عنه الا بقدر تعبيره عن نفسه فيما اذا كان يحقق العدالة فيضفي على الدولة صفة العدالة او ظالم وغير عادل فتطلق صفة اللاعدالة على الدولة التي تأسس النظام السياسي بظلها. اما اطلاق صفة او مفهوم الدولة الحضارية الحديثة او القديمة فهو مصطلح مفبرك، وهو أذ لا يصح اطلاقه بالتاكيد كصفة او مفهوم عام للدولة لا يصح حتى أطلاقه اساساً، على النظام السياسي. فأذا كان مفهوم الحضارة يعني مجموع ما انتجته ابداعات وثقافة واختراعات شعب بلد ما او مجموعة بلدان فلا يمكن (الصاق) ذلك بدولة ما ووصفها بالدولة الحضارية الحديثة، لهذا لا يمكن (الصاق) هذه الصفة ايضاً بأي نظام سياسي ووصفه بالنظام الحضاري الجديد او القديم او اي صفة اخرى. ومن ذلك يمكننا القول، ان اطلاق اي صفة او مفهوم آخر للدولة غير مفهوم الدولة العادلة او الدولة غير العادلة، يمثل هروباً الى امام لعدم البحث في الشروط والظروف الواقعية لأقامة نظام سياسي يمكن ان يمنح الدولة صفة العدالة. لذا فان هذا الاستخدام غير الموفق لمفاهيم تضفى على الدولة لا على الانظمة السياسية يذكرنا بما طرحه بعض المحسوبين على الاسلام السياسي في ثمانينات وتسعينات القرن العشرين عندما كانت الدعوات لأقامة الديمقراطية في العراق اذا ما اطيح بنظام صدام، وذلك بدعوتهم الى (الآليات الديمقراطية) وليس الى الديمقراطية كنظام سياسي ذي مضمون مدني تقدمي متعارف عليه، وذلك تحاشياً للقول بأيمانهم بالديمقراطية بهذا المعنى. ان العدالة والعدالة فقط هي المعيار الوحيد الذي ينبغي ان توصف به الدولة وليس اي تعريف او صفة اخرى، ذلك لان العدالة هي الهدف الاهم والاسمى الذي تسعى لتحقيقه جميع شعوب الارض وليس أية توصيفات اخرى تصرف انظارها عن هذا الهدف الكبير والعظيم، والتي يصبح الحديث عنها وتكرارها بتعابير واشكال متعددة ومتباينة تبدو وكأن المثل المصري الشائع الذي يقول (سمك.. زبادي.. تمر هندي..) ينطبق عليها !!

عبد الحليم الرهيمي

بغداد

حكومة الصدر والعامري

كانت تغريدة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الموجهة الى الامين العام لمنظمة بدر هادي العامري تطورا لافتا في اسلوب التواصل بين من يتمتعون بمواقع النفوذ والقوة في النظام السياسي في العراق. تغريدة الصدر تناشد العامري بان يتدخل لايقاف صفقات ضخمة بين اعضاء تحالف فتح الذي يقوده العامري وبين سياسيين سنة لشراء الوزارات باموال ضخمة وبدعم خارجي يقول الصدر انه لا مثيل له. واذا كان الصدر يذكر العامري باتفاق بينهم لادارة العراق باسلوب جديد فان العامري يرد مؤكدا على التزامه المبدئي قبل الاتفاق مع الصدر وبعده ويطالب الصدر بالدليل من اجل التحرك ضد الفاسدين. في هذا الحوار العلني الذي اختار له الصدر موقع تويتر للتواصل الاجتماعي مسرحا نرى موقفا فريدا يوضح حالة الاتفاق الهش التي ادت الى تعيين عادل عبد المهدي رئيسا للوزراء. فبدلا من طريقة اختبار الكتلة البرلمانية الكبرى اولا ثم اختيار تلك الكتلة لرئيس الوزراء فان ما حصل هو اتفاق بين سائرون والفتح وهما الكتلتان الكبريان وان كانتا معا لا تصلان الى الاغلبية البرلمانية المطلقة لكن الاهم انهما الاقوى في الشارع بامتلاكهما للاذرع المسلحة. واضح ان السوابق في طريقة اختبار الكتلة الكبرى كانت مخيبة في العراق لكن اي نظام سياسي برلماني يجب ان يحتوي على طريقة للوصول للغالبية البرلمانية الداعمة لمن يتولى الحكم والمسؤولية في موقع رئاسة الحكومة. وفي حالة الاتفاق الهش الذي تشكلت بموجبه الحكومة منقوصة، كان الصدر هو الاقوى لانه بالاضافة للذراع المسلح يمتلك قاعدة شعبية متماسكة تتبعه مهما فعل وكيف قرر ولديها قابلية حيوية للتنظيم والتحرك على مختلف الصعد الجماهيرية والاعلامية والبرلمانية. كما وان الصدر الذي بدأ حياته السياسية مخالفا ومختلفا مع المرجعية الشيعية العليا تحول الان الى موقع قريب من توجهات تلك المرجعية التي ضاقت بفشل النظام السياسي الذي يهيمن عليه الشيعة ودعت اكثر من مرة للاصلاح. موقع الصدر الحالي القريب من مرجعية السيستاني ادى الى صعود عادل عبد المهدي رئيسا للوزراء بدعم الطرفين، الصدر ومرجعية السيستاني. لم يكن امام العامري والفتح سوى القبول بذلك خصوصا ان عبد المهدي لا يمثل خطرا استراتيجيا على ايران فهو من حلفائها التاريخيين. امتدت قوة الصدر لعملية تشكيل الحكومة التي مرر في تشكيلتها الوزراء الذين وافق عليهم فيما عرقل اتباعه في البرلمان اكثر من اسم ممن كان يدعمهم تحالف الفتح. مرت اسابيع من التنافس والاختلاف حول الاسماء والوزارات ومن يدعم من في نظام سياسي مشتت اكثر من اي وقت مضى مما يتيح للصدر ان يبدو بصورة اكثر تماسكا وثباتا من الجميع. لكن الشعارات التي وضعها الصدر لاتباعه في الحملة الانتخابية من دعوات للاصلاح والابتعاد عن امراض العملية السياسية تحتاج لظروف مناسبة لكي تتحقق. واذا كان اتباع الصدر يرون في تغريدته الاخيرة التزاما بتعهده بان تكون الامور شفافة وواضحة امام الراي العام فان منافسي الصدر وخصومه يرونه واحدا من شركاء العملية السياسية ويرون اتباعه الذين تولوا المناصب فيها غير منزهين. كما ان العامري وحلفاءه بنوا ووسعوا قواعدهم الشعبية منذ عام الفين اربعة عشر نتيجة لانخراطهم في المعارك ضد تنظيم داعش.ثم استطاعوا بعد ذلك ان يحتووا سنة العملية السياسة في العراق بطريقة لم يفعلها الصدر رغم انه اقرب شعبيا الى قطاعات من الراي العام السني في هذه المرحلة. لايريد العامري وتحالف الفتح ان يذهب كل ذلك من غير حصاد سياسي حكومي ولا يريدون للصدر ان يتصدر المشهد مسيطرا على كل ابعاده. حتى في بعض التعابير التي استخدمها الصدر نلاحظ اختلافا حول امور اساسية. فالصدر يقول للعامري بانه تحالف معه لا مع الفاسدين والميليشياويين. هنا نقول ان جزءا من الشارع وجزءا كبيرا من انصار الصدر لا يستثنون هادي العامري مما يتهمون به الطبقة السياسية ولا ينسون ان ولده مثلا اعاد طيارة من رحلتها لانها تأخرت عنه حينما كان والده وزيرا للنقل في حكومة المالكي. اما في حديث الصدر عن الميليشياويين فانه يقصد من انشقوا عنه مثل عصائب اهل الحق التي تشكل كتلة ليست صغيرة في تحالف العامري ومجموعات اخرى لا يمتلك العامري سيطرة مطلقة عليها. نحن ازاء خلافات اعمق من الاتفاق الهش الذي مرر عملية اختيار عبد المهدي. وعلى ذكر رئيس الوزراء فان غيابه عن الجدل بشأن اختيار وزرائه يعطي مؤشرا مقلقا بان حكومته ستكون حكومة تشتت في المسؤوليات وغياب في تحديدها وعدم استقرار في العلاقات بين من شكلوها ويحاولون اتمامها نيابة عنه.

رافد جبوري

واشنطن

إهالي الكرادة يأملون إنهاء غلق شارع الأورزدي

السلطات ترجئ إعادة فتح جزئي للمنطقة الخضراء

بغداد - الزمان - أ ف ب

أرجأت السلطات العراقية إعادة فتح جزئي للمنطقة الخضراء المحصنة في بغداد والتي كانت مقررة امس الأحد، بحسب ما قال مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس، مشيرا إلى أن الأعمال لا تزال جارية في الجيب الأمني الذي يضم مقار رسمية ومبنى السفارة الأمريكية.

وتمهيدا لهذه العملية التي قالت السلطات قبل أيام عدة أنها ستتم الأحد بشكل رسمي، باشرت القوات الأمنية بمساعدة أمانة بغداد رفع الكتل الإسمنتية المحيطة بالمنطقة التي أصبحت جيبا من الإسمنت المسلح والأسلاك الشائكة على ضفتي نهر دجلة، مع نقاط تفتيش لا يجتازها معظم العراقيين. وبعيد سقوط نظام صدام حسين في العام 2003، في أعقاب الغزو الأمريكي للبلاد، أصبحت هذه البقعة المترامية على مساحة عشرة كيلومترات مربعة، مقرا للمباني الحكومية والسفارات الأجنبية، أبرزها سفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا. لكن صباح الأحد، أكد مسؤول حكومي لفرانس برس أن الافتتاح لن يتم قبل يومين، أو حتى نهاية الأسبوع. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه أن (طريقا رئيسية ستفتح، لكن يجب تأمين الطرق الفرعية المؤدية إليها من داخل المنطقة الخضراء، والفرق الهندسية تعمل على ذلك). وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي دعا أمام البرلمان خلال منح الثقة لحكومته الشهر الماضي، إلى فتح المنطقة أمام المواطنين، مشددا على (ضرورة تنفيذ هذا الإجراء لكسر الحواجز بين المواطنين). وكان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي قد أمر في آب 2015 بإعادة فتح المنطقة، لكن الأمر استمر فقط أياما قليلة قبل إعادة إغلاقها أمام المارة. وأشيع في تلك الفترة أن سبب إعادة إغلاقها، هو اعتراض السفارة الأمريكية التي تتخذ إجراءات أمنية مشددة لحماية موظفيها، حتى داخل المنطقة الخضراء. والسبت، بعد إلغاء افتتاح تجريبي أيضا كانت أعلنته السلطات، قال رياض أحمد، وهو من سكان العاصمة، إنه لم يعد يصدق أخبارا مماثلة. وأضاف لفرانس برس (منذ سنوات عدة وهم يقولون لنا أن الخضراء ستفتح غدا ولا يحدث أي شيء). وفي الوقت نفسه، أصدرت الأمم المتحدة والسفارة البريطانية تعليمات جديدة إلى موظفيهما، وأشارتا إلى أن التهديد الإرهابي مرتفع. وفي بادرة رمزية قوية، يعقد وزراء الحكومة الجديدة اجتماعاتهم خارج المنطقة الخضراء، للمرة الأولى منذ العام 2003. لكن رغم ذلك، لا تزال الاجتماعات الرسمية لعبد المهدي، كلقائه مع الزعيم الكردي مسعود بارزاني، تتم داخل المنطقة. وبحسب مصادر عدة، فأن الطريق التي سيتم افتتاحها، ستساعد في تخفيف الازدحام في وسط العاصمة. التي تعيش العاصمة بغداد فترة هدوء أمني نسبي، منذ إعلان السلطات دحر تنظيم داعش في كانون الأول 2017.

مضاعفة جهود

من جهتها وجهت امينة بغداد ذكرى علوش بمضاعفة الجهود لتأهيل الطرق المؤدية الى المنطقة الخضراء تمهيدا لافتتاحها امام حركة السير والمرور.جاء ذلك خلال جولة ميدانية لها رفقة مديري دوائر المنطقة الخضراء وطريق المطار والمشاريع وبلدية مركز الكرخ للاطلاع على سير اعمال ادامة وتأهيل الطرق المؤدية الى المنطقة الخضراء. وقال بيان امس ان (امينة بغداد وجهت باضافة جهد ومضاعفة الاعمال التي تنفذها ملاكات امانة بغداد لتأهيل الطرق والمنافذ المؤدية الى المنطقة الخضراء تمهيدا لافتتاحها امام حركة السير والمرور بتوجيه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي). واضافت ان (امانة بغداد نفذت حملات كبرى لرفع المخلفات والانقاض من خلال تضافر جهود دوائر بلدية المنطقة الخضراء وطريق المطار ومركز الكرخ والمشاريع والكرادة ودائرة المتنزهات والتشجير وتتواصل الحملات لحين انجاز الاعمال بالكامل).

اعادة تأهيل

وبينت ان (امانة بغداد تعمل على اعادة تأهيل منافذ المنطقة الخضراء اهمها مداخل نفق الزيتون والطريق الممتد من ساحة دمشق باتجاه الجسر المعلق وجميع المداخل المؤدية الى ساحة الجندي المجهول تتضمن الاعمال رفع الانقاض والنفايات وزراعة النباتات وترقيع الشوارع وصيانة القالب الجانبي). ويأمل اهالي الكرادة الشرقية ان يوعز عبد المهدي لعمليات بغداد فتح شارع الاورزدي باتجاهين بعد اغلاقه من جهة الكرادة الخارج ووضع كتل كونكريتية في مدخله منذ تولي عبد المهدي رئاسة الحكومة. ويعد الشارع منفذا حيويا لهم لمراجعة الاطباء واختصار طريق دخول شارع الكرادة داخل بدلا من الذهاب الى ساحة الحرية والدخول من منفذ سبع قصور. وأتفقت مديرية المرور العامة مع كليتين اهليتين على تغيير ايام الدوام فيها من اجل تقليل الزخم المروري في بغداد. وقال مدير السيطرة والمخابرة بالمديرية العميد حيدر رشيد القصاب في بيان ان (مدير المرور العام وجه مديري مرور بغداد الرصافة والكرخ والآمرين بتحقيق لقاءات مع الكوادر التدريسية في الجامعات والكليات لغرض مناقشة تنفيذ التغيير، للمساهمة في تقليل الزخم المروري الحاصل يومياً) واضاف ان (أمر قاطع مرور الدورة العقيد فلاح حسن وبتوجيه مدير مرور بغداد العميد احمد جمال احمد اتفق مع كلية دجلة الجامعة وكلية الفارابي الجامعة على ان يكون الدوام من يوم السبت الى يوم الاربعاء واجراء تغيير في ساعات بدء الدوام الرسمي ونهايته.

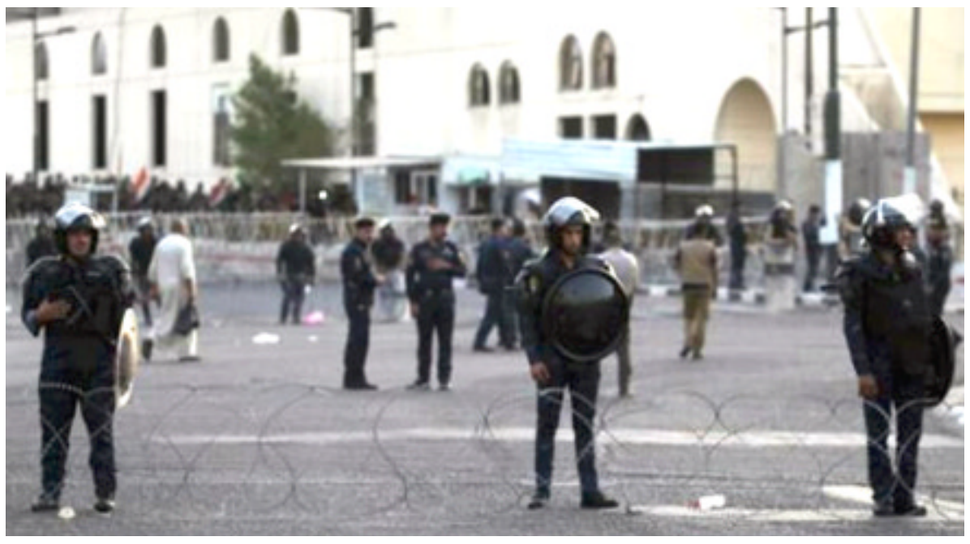

منطقة : قوات أمنية تقف أمام المنطقة الخضراء في بغداد

قرار تاريخي لإنصاف المرأة التونسية

مساواة في الميراث مع الرجل والحسم في البرلمان

تونس - الزمان

اقرت الحكومة التونسية الجمعة تعديل قانون الأحوال الشخصية، الذي يتضمن أحكاما تساوي في الإرث بين الرجل والمرأة، ولم يبق أمام القانون، حتى يصبح ساريا، سوى موافقة البرلمان التونسي. وقالت الحكومة إنها ستعرض القانون على البرلمان خلال الأشهر المقبلة، أي ما قبل الانتخابات العامة في تشرين الاول 2019، وسط توقعات بأن يمرر النواب القانون قبل هذا التاريخ. وكان مشروع هذا القانون، الذي أعلنه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في اب الماضي، قد أثار جدلا واسعا في تونس وخارجها، على اعتبار أنه يسعى إلى جعل المساواة هي القاعدة العامة، مع تمكين المواطنين الراغبين في الاستثناء منها. وفي السبعينيات، تحدث الرئيس التونسي الأسبق، الحبيب بورقيبة، عن إقرار قانون المساواة في الإرث، لكن ظروفا حالت دون تحقيق رغبته. ويريد السبسي تطبيق القانون الذي يعتقد بكونه اجتهادا شرعيا وليس قانونا معارضا للنص الديني، وفق ما ذكر الكاتب التونسي، علية العلاني. وتوقع العلاني أن يمر القانون في البرلمان، لكن مع إجراء بعض التعديلات عليه، مشيرا إلى وجود جدل بين النواب بشأن صيغته. وأوضح أن الفريق الأول من النواب يسعى إلى جعل المساواة في الإرث هي القاعدة، فيما يسعى الفريق الثاني إلى جعل الحكم الشرعي هو القاعدة والمساواة استثناء، ويمثل الفريق الثاني "حركة النهضة"، أحد أجنحة تنظيم الإخوان الارهابي. وتوقع العلاني أن يثير القانون جدلا حادا في البرلمان قبل إقراره، متوقعا انتصار سيناريو الفريق الأول، على أن يكون القانون بصيغة مؤقتة لعدة سنوات، قبل أن يصبح شاملا فيما بعد (المساواة الكاملة في الإرث. وكانت النهضة تدعو من قبل إلى إقرار القانون في مرحلة بعد الانتخابات، لكن الرئيس السبسي أكد عزمه على إقرار القانون قبلها. وأدت الخطوة الرئاسية، حسب العلاني، إلى دفع المناهضين لمشروع القانون ومنهم، النهضة، لمراجعة مواقفهم، وهذا ما ظهر جليا في حديث زعيم النهضة، راشد الغنوشي، الذي قال إنه يمكن إيجاد حل وسط للقانون.

حقوق المرأة

ويبدو أن تراجع الحركة التي تشكل 27 في المئة من مقاعد البرلمان، عن مواقفها السابقة جاء كي لا تظهر بمظهر المعادي لحقوق المرأة وخصوصا قبل الانتخابات، وتخسر مزيدا من الأصوات فيها، وذلك في ظل وجود أحزاب تؤيد القانون بصيغة المساواة. واعتبر العلاني أن لا عقبات ستعترض تنفيذ القانون في حال تمريره من قبل البرلمان، ذلك أن تطبيقه لن يكون فرضا، كما أنه يفسح المجال أمام المساواة والحكم الشرعي، الأمر الذي سيمتص عمليا أي ردود فعل سلبية عنيفة.

تظاهرات : نساء تونسيات خلال تظاهرة

إسرائيل توقف محافظ القدس الفلسطيني للمرة الثانية في شهرين

نحو مئة حالة إختناق إثر قصف بغازات سامة على حلب

□ دمشق – القدس – (أ ف ب): أصيب نحو مئة شخص بحالات اختناق في مدينة حلب في شمال سوريا إثر تعرضهم لقصف بقذائف صاروخية متفجرة تحتوي غازات سامة، وفق حصيلة جديدة أوردتها وكالة الأنباء الرسمية (سانا) امس الأحد. ونقلت الوكالة عن مصادر طبية في مشفيي الرازي والجامعة في المدينة تم استقبال 107 مدنيين مصابين بحالات اختناق متنوعة. وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته عن وصول 94 حالة اختناق الى المشافي من أحياء في حلب عبقت فيها رائحة الكلور. وشاهد مصور وكالة فرانس برس في مستشفى في حلب مساء السبت عشرات المدنيين يعانون من صعوبة في التنفس الى المشفى، أغلبهم من النساء والأطفال والذين تمت معالجتهم بواسطة اقنعة تمدهم بالأوكسجين. وقال قائد شرطة حلب عصام الشلي لوكالة سانا إن المجموعات الإرهابية استهدفت الأحياء السكنية في مدينة حلب بقذائف صاروخية متفجرة تحتوي غازات سامة ما أدى إلى حدوث حالات اختناق بين المدنيين مساء السبت.

أحياء سكنية

وكان مدير الصحة في حلب رجح مساء السبت أن يكون الغاز المستخدم من المجموعات الإرهابية هو غاز الكلور طبقا للأعراض على المصابين. وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن الأحد الى 94 حالة اختناق في مشافي حلب تمت معالجة غالبيتها، مشيرا الى 31 حالة ما تزال تعالج في المشافي لكن لا توجد حالات حرجة. ونقل عن مصادر في المدينة أن هناك رائحة غاز الكلور في المدينة. وقال المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة ناجي مصطفى في بيان ننفي مزاعم النظام الكاذبة حول استهداف الثوار لمدينة حلب بأي نوع من القذائف خاصة تلك التي تحوي غاز الكلور. وتسيطر قوات النظام السوري على مدينة حلب ومعظم أريافها. وتتواجد فصائل مقاتلة معارضة، أبرزها الجبهة الوطنية للتحرير، في أجزاء من محافظة إدلب المجاورة التي تضم أيضا مجموعات جهادية أبرزها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا. وفي الأشهر الأخيرة اتّهم النظام السوري وحليفه الروسي الفصائل المعارضة والجهادية في محافظة إدلب بامتلاك أسلحة كيميائية، محذرين من استخدام هذه الأسلحة ضد مناطق مأهولة بالسكّان خاضعة لسيطرتها. وخلال سنوات النزاع الذي أدّى إلى مقتل أكثر من 350 ألف شخص، اتُّهمت الحكومة السورية مراراً بتنفيذ هجمات كيميائية في مناطق تحت سيطرة الفصائل، الأمر الذي تنفيه دمشق.

وطالبت دمشق امس الاحد مجلس الأمن الدولي بإدانة قصف مدينة حلب، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). ونقلت سانا أن وزارة الخارجية وجهت رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حول اعتداء التنظيمات الارهابية بالغازات السامة على أحياء مدينة حلب، وطالبت فيهما مجلس الأمن بالإدانة الفورية والشديدة لهذه الجرائم الإرهابية.

إيقاف محافظ

من جهة أخرى أوقفت اسرائيل محافظ القدس الفلسطيني عدنان غيث للمرة الثانية في شهرين بحسب ما أعلن الأحد متحدّث باسم الشرطة الاسرائيلية، بعد ورود تقارير عن تحقيق حول صفقة بيع أراض. وأوقف محافظ القدس الفلسطيني ليلا في القدس الشرقية، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفلد في بيان من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. واكتفت قوات الأمن الاسرائيلية بالقول إن التوقيف جاء على خلفية قضايا تتعلق بالمال. وسيمثل غيث الأحد أمام محكمة القدس وقد يتم إعلان الاتهامات الموجّهة إليه بعد جلسة الاستماع. وأوقف غيث للمرة الأولى في 20 تشرين الأول، وأطلق سراحه بعد يومين. وأعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي شين بيت حينها أن توقيفه جاء على خلفية مخالفات ارتكبتها السلطة الفلسطينية في القدس. وفي الأسابيع الأخيرة اقتيد غيث للاستجواب مرارا، ودهمت قوات الأمن الاسرائيلية مكتبه في 4 تشرين الثاني. وأوردت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ التحقيق فُتح بعد توقيف السلطة الفلسطينية الشهر الماضي رجلاً بتهمة بيع أملاك في القدس الشرقيّة ليهودي. وتثير عمليات بيع الأملاك جدلاً واسعاً في صفوف الفلسطينيين القلقين من شراء مستوطنين إسرائيليين أملاكهم في القدس الشرقية. وطالب الإسرائيليون السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح الموقوف. وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إنّه فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية. وأعرب مستشار منظمة التحرير الفلسطينية فؤاد حلاق لوكالة فرانس برس عن اعتقاده بأن توقيف عدنان غيث مجددا يندرج في إطار الجهود الإسرائيلية للضغط على القيادة الفلسطينية من أجل إطلاق سراح الموقوف لديها. واحتلّت إسرائيل القدس الشرقية في 1967 ثم ضمّتها إليها وأعلنت المدينة بشطريها عاصمة موحّدة وأبدية لها في 1980، في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة حينها. ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة. وتمنع اسرائيل السلطة الفلسطينية من ممارسة أي أنشطة في القدس. وأنشأت السلطة الفلسطينية وزارة تحمل اسم وزارة شؤون القدس، إضافة الى محافظة القدس واختارت بلدة الرام الملاصقة لمدينة القدس مقراً لها.

طبيب يقوم بمعالجة سيدة في احد مشافي مدينة حلب

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد